عنوان التقرير/ شخصيات عمانية فى قائمة اليونسكو (احمد بن ماجد السعدي)

هناك ستة شخصيات عمانية تم إدراجها حتى الآن ضمن برنامج اليونسكو للذكرى الخمسينية أو المئوية للأحداث التاريخية المهمة والشخصيات المؤثرة عالمياً وهي: عالم اللغة الخليل بن أحمد الفراهيدي أدرج عام ٢٠٠٥م، والطبيب والصيدلاني راشد بن عُميرة الرُّستاقي أدرج عام ٢٠١٣م، وفي عام ٢٠١٥م تم إدراج الموسوعي والمصلح الاجتماعي الشيخ نور الدين عبدالله بن حميد السالمي، والطبيب والفيزيائي أبو محمد عبدالله بن محمد الأزدي الملقب بابن الذهبي، والشاعر العُماني ناصر بن سالم الرواحي المُلقب بأبي مسلم البهلاني أدرج عام ٢٠١٩م. والملاح العماني أحمد بن ماجد أدرج عام ٢٠٢١م.

oman-edu
.COM

· أحمد بن ماجد بن محمد السعدي أسد البحار (٨٢٥ – ٩٠٦ هـ / ١٤٢١ -١٥٠٠م) ، ملاح وعالم بفنون البحر.

تلقى تعليمه الأول على يد والده ماجد بن محمد السعدي الذي كان رُبانا بحريا ، ودرس أيضا على عدد من الربابنة ، وكان يشهد حلقاتهم ومناظراتهم على متن السفن الراسية بالموانئ العمانية واعتمد على نفسه في استنباط قياسات النجوم ورصد مطالعها ومغاربها وحركاتها وأثرها في المواسم البحرية.

عرف بأنه من أشهر الملاحين في المحيط الهندي ، ومن علماء فن الملاحة وتاريخه عند العرب ، واخترع الإبرة المغناطيسية (البوصلة المستعملة في تحديد اتجاهات الرحلات البحرية ، وانتشرت مؤلفاته في المكتبات الأوروبية ، وترجمت إلى عدة لغات ، وبنيت عليها أساليب الملاحة الأوروبية الحديثة .

ويُعدُّ الملّاح أحمد بن ماجد من أشهر الملّاحين في المحيط الهندي، وله العديد من الإسهامات العلمية والمؤلفات التي احتضنتها بعض المكتبات العربية والأوروبية، وشكلت مرجعيّات لأسس الملاحة الحديثة، وله العديد من الابتكارات البحرية، أهمها: آلة "الوردة" التي تستخدم في تحديد اتجاهات الرياح أثناء الإبحار، واختراع آلة "الخشبات الثلاثة" لقياس النجوم، كما طور الإبرة المغناطيسية (البوصلة) المستخدمة في تحديد الاتجاهات البحرية.

ترك آثارا علمية عديدة في علوم البحار جاوزت ٤٠ كتابا ومنظومة، أهمها الأرجوزة التائية والأرجوزة السُّفالية والأرجوزة المعلقية التي طبعت سنة ١٣٧٧هـ (١٩٥٧ م) ضمن كتاب (ثلاث راهمانجات مجهولة » (راه مانجات : لفظة فارسية تعني مشدات بحرية) ؛ نشرها وحققها ووضع فهارسها وترجمها إلى الروسية المستشرق الروسي تيودور شوموفسكي T.Shumovsky اعتمادا على النسخة المخطوطة الموجودة بمعهد الدراسات الشرقية في بطرسبرج بروسيا ، ثم ترجمت إلى العربية بعنوان « ثلاث أزهار في معرفة البحار » . وله أيضا أرجوزة « تصنيف قبلة الإسلام في جميع الدنيا » ، ضبط فيها جهة القبلة في جميع بقاع العالم ، وأرجوزة (حاوية الاختصار في أصول علم البحار » ، وهي أطول أراجيزه ، و « قصيدة الخيل » أو « النونية الكبرى » .

من أشهر مؤلفاته أيضا كتاب (الفوائد في أصول علم البحر والقواعد) ، ضمنه فوائد جامعة في علم البحر والإرشاد الملاحي ، وصنفه سنة ٨٩٥ هـ (١٤٨٠ م) في أواخر عمره ، معتمدا على خبرته البحرية التي جاوزت ٥٠ سنة ، وتوجد من الكتاب مخطوطات عدة في فرنسا وسوريا والبحرين والكويت ، وقد نشره مترجما إلى الفرنسية المستشرق الفرنسي غبريال فران (ت ١٩٣٥م) بين سنتي ١٩٢١ و ١٩٢٥م ، ثم ترجمه إلى الإنجليزية سنة ١٩٧٠م المستشرق الإنجليزي جيرالد تبتس ونشر بالعربية عدة مرات.

راي الطالب:

يعد أحمد بن ماجد السعدي العماني من الشخصيات التاريخية العمانية التي لعبت دورا مهما في التأثير على الإنسانية جمعاء من خلال مؤلفاته في علم البحار التي زادت عن ٣٠ مؤلف ويعد أول من كتب في هذا العلم وخير دليل على دوره الفعال تلقيبه بأسد البحار وتضمين اليونسكو لاسمه ضمن الشخصيات المؤثرة عالميا وهو اعتراف عالمي بفضله وإبداعاته

المرجع/

https://www.omaninfo.om/module.


موقع سلطنة عمان
التعليمية
عُمانية تربوية تخدم الطالب وولي الأمر
نتابع أول بأول أخبار التربية والتعليم
في السلطنة من مصادرها الرسمية
https://www.oman-edu.com/
الملخصات الشاملة كل الصفوف اختار الصف من هنا
تباعنا عبر منصاتنا